مقدمة الدرس

تطبيق الإبداع في المشاريع العملية

الإبداع في المشاريع العملية لا يعني فقط توليد أفكار جديدة، بل تحويل هذه الأفكار إلى حلول عملية قابلة للتطبيق تسهم في تطوير المنتجات والخدمات وتحقيق الأهداف بطرق مبتكرة.

في أوائل القرن العشرين كانت السيارات باهظة الثمن ومخصصة للأثرياء، إلى أن قدّم هنري فورد عام 1908م سيارة موديل تي، التي أُنتجت بكميات كبيرة باستخدام أسلوب خط التجميع.

اعتمد هذا الأسلوب على تقسيم العمل إلى مراحل متتالية، بحيث تُضاف أجزاء السيارة في كل مرحلة، مما أدى إلى:

- تسريع عملية الإنتاج.
- تقليل التكلفة.
- جعل السيارة في متناول عامة الناس.
- إحداث ثورة في صناعة السيارات والنقل.

سؤال للمناقشة:

كيف يمكن أن يؤدي تطوير عملية أو إيجاد طريقة جديدة إلى تغيير كبير في صناعة معينة؟

عند تطوير طريقة العمل أو تحسينها تصبح العمليات أسرع وأقل تكلفة وأكثر كفاءة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج وتحسين الجودة وتوسيع الاستفادة لتشمل عددًا أكبر من الناس، وبالتالي يحدث تطور كبير في المجال أو الصناعة.